OPEN ACCESS
Proceeding of International Conference on Islamic Studies
Vol. 7 No. 1 (2025)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

An Analytical Study of the Problems of Learning the Arabic language and Their Solutions for Fourth-grade Students at the Kiyahi Haji Ahmad Dahlan Boarding School in Taluk Kuantan

دراسة تحليلية عن مشكلات تعلم اللغة العربية وحلولها لدى طلبة الصف الرابع في معهد كياهي حاجي أحمد دحلان بتالوك كونتان

Bayu Syaputra[1], Sayid Munadi Siddiq[2]
[1.2] Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah, Sukabumi, Indonesia
E-Mail: syaputrabayu53@gmail.com[1]; sayidmunadisiddiq@arraayah.ac.id[2]

Submission: 17-05-2025	*Revised: 24-05-2025*	*Accepted: 20-02-2025*	*Published: 28-07-2025*

Abstract

Linguistic problems have emerged among fourth grade students at Kyai Haji Ahmad Dahlan Boarding School in Taluk Kuantan, such as limited vocabulary and lack of self-confidence in speaking. This study aims to identify the problems in learning Arabic among fourth grade students at Kyai Haji Ahmad Dahlan Boarding School, and to find appropriate solutions to address these issues. The researcher used a descriptive-analytical method. The results of this study are: 1) The problems in learning Arabic among fourth grade students at Kyai Haji Ahmad Dahlan Boarding School in Taluk Kuantan are divided into two categories: a) Linguistic problems; 1) phonetic problems, 2) writing problems, 3) grammatical problems. b) Non-linguistic problems; 1) lack of Arabic materials and lesson hours, 2) limited opportunities to practice speaking in and outside the classroom, 3) absence of an Arabic-speaking environment. The proposed solutions to the problems of learning Arabic for fourth grade students at Kyai Haji Ahmad Dahlan Boarding School in Taluk Kuantan are also divided into two parts: a) For linguistic problems; 1) providing phonetic lessons, 2) regular oral reading, 3) diversifying expression methods. b) For non-linguistic problems; 1) increasing Arabic language materials, 2) implementing teaching processes in Arabic, 3) organizing programs or competitions.

Keywords: *Problems; Learning; Arabic Language; Language Skills.*

Abstrak

Telah muncul berbagai permasalahan bahasa yang dihadapi oleh siswa kelas empat di Ma'had Kyai Haji Ahmad Dahlan Taluk Kuantan, seperti keterbatasan kosakata dan kurangnya kepercayaan diri dalam berbicara. Studi ini bertujuan untuk mengetahui permasalahan dalam pembelajaran bahasa Arab pada siswa kelas empat di Ma'had Kyai Haji Ahmad Dahlan, serta untuk menemukan solusi yang tepat terhadap permasalahan tersebut. Peneliti dalam studi ini

© 2025 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

menggunakan metode deskriptif analitis. Hasil dari penelitian ini adalah: 1) Permasalahan pembelajaran bahasa Arab pada siswa kelas empat di Ma'had Kyai Haji Ahmad Dahlan Taluk Kuantan terbagi menjadi dua bagian, yaitu: a) Permasalahan linguistik; 1) masalah fonetik, 2) masalah tulis-menulis, 3) masalah tata bahasa. b) Permasalahan non-linguistik; 1) kurangnya materi dan jam pelajaran bahasa Arab, 2) minimnya kesempatan untuk mempraktikkan percakapan di dalam dan di luar kelas, 3) tidak adanya lingkungan berbahasa Arab. Solusi yang diusulkan terhadap permasalahan pembelajaran bahasa Arab pada siswa kelas empat di Ma'had Kyai Haji Ahmad Dahlan Taluk Kuantan juga terbagi menjadi dua bagian, yaitu: a) Dalam permasalahan linguistik; 1) menyediakan pelajaran fonetik, 2) membaca nyaring secara teratur, 3) memvariasikan metode ekspresi lisan. b) Dalam permasalahan non-linguistik; 1) menambah materi pelajaran bahasa Arab, 2) pelaksanaan proses pembelajaran menggunakan bahasa Arab, 3) menyusun program atau perlombaan.

Kata Kunci: Permasalahan; Pembelajaran; Bahasa Arab; Keterampilan Berbahasa

ملخص البحث

ظهرت مشكلات لغوية يواجهها طلبة الصف الرابع في معهد كياهي حاجي أحمد دحلان بتالوك كونتان، مثل محدودية المفردات وضعف الثقة بالنفس في الكلام. هذا البحث يهدف إلى معرفة المشكلات في تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف الرابع في معهد كياهي حاجي أحمد دحلان، ومعرفة الحلول المناسبة تجاه تلك المشكلات. استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. ونتائج هذه الدراسة هي ١) مشكلات تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف الرابع في معهد كياهي حاجي أحمد دحلان بتالوك كونتان تنقسم إلى قسمين، هما: أ) المشكلات اللغوية؛ ١) المشكلات الصوتية، ٢) المشكلات الكتابية، ٣) مشكلات القواعد. ب) المشكلات غير اللغوية؛ ١) قلة المواد باللغة العربية وحصصها، ٢) قلة مجال تطبيق الكلام في القاعة الدراسية وخارجها، ٣) عدم وجود البيئة اللغوية. والحلول المقترحة تجاه مشكلات تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف الرابع في معهد كياهي حاجي أحمد دحلان بتالوك كونتان تنقسم إلى قسمين، هما: أ) في المشكلات اللغوية؛ ١) توفير دروس صوتية، ٢) القراءة الجهرية المنظمة، ٣) تنويع أساليب التعبير. ب) في المشكلات غير اللغوية؛ ١) زيادة مواد اللغة االعربية، ٢) إجراءات عملية التدريس باللغة العربية، ٣) إعداد البرامج أو المسابقة.

الكلمات المفتاحية: المشكلات؛ التعلم؛ اللغة العربية؛ المهارات اللغوية.

المقدمة

تعلم اللغة العربية مهم جدًا حيث إنها تُدرس في مختلف المؤسسات التعليمية، سواء كانت رسمية أو غير رسمية. ملاحظة عملية التعلم من خلال الاهتمام بالأساليب التعليمية وجودة التعليم. يظهر ذلك من رياض الأطفال إلى الجامعات التي تعتمد اللغة العربية كأساس في عملية التعلم داخل مدارسها.(Adi, 2021) وإضافة إلى ذلك، بأن تعلم اللغة العربية أمر ضروري للغاية ومحتاج جدا، حتى يتمكن الطالب من إتقان المهارات اللغوية الأربع.(-Al

(Ghaffār, 2021) ومن جانب آخر فإن تعلم اللغة العربية يفتح فرصا كبيرة للطالب في مجال الأعمال مثل الترجمة والتعليم والإعلام ويساعد في تعزيز الفهم للثقافة العربية والإسلامية.

إن اللغة العربية لها أربع مهارات رئيسية، وهي: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. (A'ẓam, 2017) وتتمثل الوسيلة التي تنقل مهارتي الكلام والاستماع من خلال الاتصال المباشر بين المتكلم والمستمع. أما بالنسبة لمهارتي القراءة والكتابة، فإن الوسيلة المستخدمة هي الحروف المكتوبة.(Al-fawzan, 2011) تعتبر هذه المهارات أساسية لتطوير القدرة على التواصل الفعال وفهم النصوص العربية. بالإضافة إلى ذلك، تعزز هذه المهارات من قدرة الطالب على التعبير عن أفكاره بوضوح ودقة.

الاستماع من المهارات اللغوية الذي يتفق الكثير من الباحثين واللغوين على أنه يأتي في المرتبة الأولى في تعلم لغة ما. ذلك لأن اللغة لا تُكتسب إلا من خلال حاسة السمع.(Arbağa, 2021) والكلام يعد إحدى المهارات في اللغة العربية التي يتعلمها الإنسان بعد استماعه للغة وتقليدها في البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها. وتعتبر هذه المهارة وسيلة حقيقية لتحقيق تواصل فعّال بين الفرد وأفراد المجتمع اللغوي الذي ينتمي إليه.(Al-fawzan, 2011) مهارتا الاستماع والكلام مرتبطتان ارتباطًا وثيقًا، حيث يعتمد الفرد على ما يسمعه لتكوين استجابة لفظية صحيحة وفعّالة في التفاعل الاجتماعي. والاستماع الجيد يعد أساسًا لتطوير مهارة الكلام والتواصل بفعالية.

القراءة هي المهارة التي يستطيع الطالب من خلالها أن يتعرف على أنماط الثقافة العربية وملامحه. (Ryusdi and Manā', 2000) القراءة تساعد في تمكين التلاميذ من اكتساب المعلومات وتنمية رغبتهم في الكتابة المبدعة. من خلال القراءة، يتوسع فهم التلاميذ للكلمات والجمل والتعابير المستخدمة في الكلام. (Madzkūr, 1991) والكتابة تعكس جوانب الحياة الإنسانية المختلفة، وهي القدرة على تخيل الأفكار وتحويلها إلى حروف وكلمات وتركيبها بشكل صحيح من الناحية النحوية.(Maḥfūẓ, 2017) ومن المعروف أن الكتابة لا يمكن أن تتم بدون قراءة، حيث أن القراءة تشكل أساسًا قويًا لتطوير مهارات الكتابة وتنمية القدرة على التعبير.

مادة اللغة العربية تعد من المواد الأساسية التي يجب تعلمها في المدارس والمعاهد الدينية، مما يمنح الطلاب معرفة جيدة بها. ومع ذلك هناك التحديات التي يواجهها الطلاب في بعض المؤسسات أكبرها قلة قدرتهم على تطبيق اللغة العربية واستخدامها بشكل فعال في حياتهم اليومية.(Falah, 2016) هذه التحديات تؤثر سلبًا على تطوير مهارات الطلاب اللغوية وقدرتهم على التواصل بشكل طبيعي في المجتمع، مما يعيقهم عن استخدام اللغة العربية في المجالات الأكاديمية والمهنية.

ومن جانب آخر، من خلال تعلم اللغة العربية توجد هناك المشكلات التي يواجهها الطلبة. فمن مشكلات تعلم اللغة العربية هي ضعف مهارات اللغة العربية لدى الطلبة التي تتجسد في الأخطاء الكتابية والإملائية، وكذلك الضعف في مهارات القراءة بكل أنواعها، وصعوبة التعبير الشفوي والكتابي. وقد أدى ذلك إلى انتشار مقولة خاطئة ويقال بأن اللغة العربية صعبة ومملة، حيث يشكو الطلبة من أنهم يبذلون جهودًا كبيرة لإتقان اللغة العربية، ومع ذلك تظل نتائجهم عمومًا دون المستوى المطلوب.(Ya'qūb, 2020)

وقد سبقت دراسة أخرى حول هذه الدراسة ومنها دراسة صافي قرة العيون بعنوان " مشكلات تعلم اللغة العربية للطلاب الفصل ٨ في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بكديري " ونتيجتها توجد المشكلات اللغوية وغير اللغوية بالنسبة إلى مشكلات تعلم اللعة العرربية التي تحدث في الفصل، والجهود المبذولة أو المحاولة لحل هذه المشكلات، قامت المدرسة بطريقة المحاضرة فحسب لتعليم اللغة العربية دون طريقة مختلفة أخرى، وأيضا قامت بعدة من الأنشطة المهمة في مشكلاتها. (Al-'Uyūn, 2022)

والدراسة الأخرى هي دراسة محمد زيني رئيس بعنوان " مشكلات تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٦ بنجر" ونتيجتها أن الطلاب في تعلم اللغة العربية يعانون من مشاكل في خمسة جوانب وهي: علم الأصوات، والمفردات، وقواعد النحو، والزمن، ومعجم اللغة العربية. (Ra'īs, 2020) والدراسة الأخرى هي دراسة ليلى أحيا حسنيا بعنوان " مشكلات تعلم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "نور المجتهدين" ملاراك فونوروغو" ونتيجتها أن الطلاب يواجهون المشكلات حسب المهارة اللغوية والعوامل التي تسببها هي العوامل الداخلية والعوامل الخارجية ولحل مشكلات الطلاب يستخدم المدرس والمدرسة طريقة متنوعة في عملية التعليم. (Ḥasniyyā, 2020)

من الدراسة السابقة ظهر أن هناك وجه التشابه في الموضوع وهو المشكلات في تعلم اللغة العربية، وتتشابه فيما أن هذه الدراسات تتناول الحلول الممكنة للتغلب على هذه المشكلات. ووجه الاختلاف بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية أنها تختلف في حدود البحث وتكون الدراسة السابقة في المدرسة والدراسة الحالية في المعهد، وتختلف في عينية البحث.

فيهدف هذا البحث إلى ١) معرفة مشكلات تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف الرابع في معهد كياهي حاجي أحمد دحلان بتالوك ونتان، ٢) ومعرفة الحلول المناسبة تجاه مشكلات تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف الرابع في معهد كياهي حاجي أحمد دحلان بتالوك كونتان.

منهج البحث

نوع البحث الحالي هو بحث نوعي، حيث يعتمد على استخدام الكلمات والعبارات في كافة مراحل البحث، بدءا من جمع المادة وتحليلها وصولا إلى عرض النتائج. (Ṣīnī, 1994) أما المنهج الذي سلكه الباحث في هذا البحث فهو المنهج الوصفي التحليلي. يعرف المشوخي المنهج الوصفي التحليلي بأنه المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، مع التركيز على وصفها بشكل دقيق. (Barwīs and Dabab, 2019) استخدم الباحث هذا المدخل لوصف المشكلات التي تحدث عند طلبة الصف الرابع في معهد كياهي حاجي أحمد دحلان بتالوك كونتان مع الإتيان بالحلول المناسبة تجاه تلك المشكلات.

مصادر البيانات الأولية: وهي " المصادر التي قامت بتوثيق وتسجيل بياناتها ومعلوماتها بشكل مباشر من قبل الشخص أو الجهة المسؤولة عن جمع تلك المعلومات ونشرها". (Al-Maḥmūdī, 2015) والمصدر الأساسي في هذا البحث هو البيانات في الوثائق التي حصل عليها الباحث من ملفات المعهد وهي والجدول الدراسي وكتابات الطلبة، والبيانات من قبل المدير متعلقة بالمعهد نفسه، والبيانات من قبل مدرسي اللغة وقسم اللغة متعلقة بما يحدث عند الطلبة من المشكلات حول تعلمهم اللغة العربية والحلول تجاه هذه المشكلات. والبيانات من الطلبة حول المشكلات في تعلمهم اللغة العربية.

تتمثل مستهدف البحث هم طلبة الصف الرابع في معهد كياي حاجي أحمد دحلان في منطقة تالوك كوانتان، رياو. يتكون الطلبة من ٦٤ طلبة، وهم موزعون على ثلاثة فصول دراسية على النحو التالي: الفصل الأول (أ) يتكون من ٢٠ طلبة، والفصل الثاني (ب) يتكون من ٢٢ طلبة، والفصل الثالث (ج) يتكون من ٢٢ طلبة. واستخدم الباحث طريقة جمع البيانات بالملاحظة بالتوكيل حيث يقوم ممثل الباحث بمراقبة تفاعل الطلبة مع الأنشطة التعليمية في معهد كياهي حاجي أحمد دحلان بتالوك كونتان، والمقابلة مع مدير المعهد وبعض الأساتذة وبعض طلبة الصف الرابع في معهد كياهي حاجي أحمد دحلان بتالوك كونتان.

استخدم الباحث أسلوب تحليل البيانات نموذج ميلس وحبرمان وتحليلها، وهذا النموذج يتكون من أربع خطوات وهي جمع البيانات وتصنيفها وعرضها وتحقيقها. (Amin, 2010) قام الباحث بجمع البيانات من جميع الفرضيات الموجودة المحتاجة إليها في معهد كياهي حاجي أحمد دحلان التي يعتقد أنها مناسبة وذات صلة بالبحث، ثم صنف الباحث البيانات عن مشكلات تعلم اللغة العربية لدى الطلبة بتحديد أنواع المشكلات التي يواجهها الطلبة، ثم حاول الباحث تقديم البيانات عن مشكلات تعلم اللغة العربية لدى الطلبة، أخيراً حاول الباحث استخلاص النتائج التي تتماشى مع موضوع البحث.

النتائج والمناقشة

أ. مشكلات تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف الرابع في معهد كياهي حاجي أحمد دحلان

بناءً على النتائج التي توصل إليها الباحث بعد المقابلة مع بعض الطلبة والأساتذة وبعد دراسة الملفات التوثيقية في معهد كياهي حاجي أحمد دحلان فوجد الباحث بعض النقط المهمة ينبغي اهتمامها وتحسينها تجاه المشكلات التي تحدث عند طلبة الصف الرابع في معهد كياهي حاجي أحمد دحلان. استنادًا إلى النتائج المستخلصة، يمكن التوصل إلى أن المشكلة تنقسم إلى نوعين أساسيين، هما: المشكلة اللغوية والمشكلة غير اللغوية.

أ. المشكلات اللغوية

أ. المشكلات اللغوية هي المشكلات التي تتعلق باللغة نفسها وهي:

١. المشكلات الصوتية

المشكلات الصوتية هي المشكلات التي تحدث عند نطق الأصوات أو فيما يتعلق بها. اعتبر الطلبة بأن الاختلاف في أصوات الحروف يعد من أبرز التحديات التي يواجهونها في تعلم اللغة العربية، خاصة عندما يتعلق الأمر بالحروف الحلقية مثل "ع" و"غ". (Al karimah, 2025) هذه الحروف لا توجد في اللغة الإندونيسية، مما يجعل الطلبة يشعرون بالصعوبة في إتقان نطقها بشكل صحيح. اللغة الإندونيسية لا تحتوي على أصوات مماثلة للحروف العربية، لذا يتطلب نطقها تدريبًا خاصًا واهتمامًا كبيرًا من الطلبة.

بالإضافة إلى ذلك، نطق اللغة العربية يعتبر أمرًا صعبًا في الحياة اليومية بسبب عدم الاعتياد على استخدامها. قلة الممارسة تجعل النطق في اللغة العربية يظهر بشكل غريب وصعب، مما يعيق فهم اللغة. كما أن بعض الحروف في اللغة العربية تتشابه في نطقها. وبعض الطلبة يشعرون بالصعوبة في تطبيق نطق اللغة العربية في حياتهم اليومية بسبب عدم اعتيادهم على استخدامها بشكل مستمر. قلة الممارسة للغة العربية تجعل نطق الكلمات في اللغة العربية يظهر بشكل غريب وصعب. وهذا الأمر يؤثر بشكل كبير على الطلبة الذين يتعلمون اللغة العربية كلغة ثانية أو أولئك الذين لا يمارسونها بشكل يومي.

٢. المشكلات الكتابية

المشكلات الكتابية هي المشكلات التي تحدث في التعبير الكتابي من حيث الشكل أو المحتوى أو التنظيم. اعتبر الطلبة بأن من أبرز التحديات التي يواجهونها في تعلم اللغة العربية هي القواعد اللغوية المعقدة التي تتطلب فهما دقيقا لتركيب الجمل، خاصةً في ما يتعلق بالأفعال والأسماء. كما أن أشكال الحروف تتغير حسب موقعها في الكلمة.(Akbar, 2025)

فقد تكون قلة التدريب على الكتابة من الأسباب الرئيسية للمشكلة الكتابية، حيث أن المواد الدراسية المتوفرة باللغة العربية أقل مقارنة بالمواد المتاحة باللغة الإندونيسية، مما يؤدي إلى قلة الفرص للطلاب لممارسة الكتابة باللغة العربية. كما أن اللغة العربية تعتبر لغة جديدة بالنسبة لبعض الطلاب، وهو ما يشكل تحدياً كبيراً في تحسين مهارات الكتابة لديهم. بالإضافة إلى ذلك، عدم التركيز على التفاصيل أثناء الكتابة، مثل الكتابة بسرعة أو دون الانتباه إلى دقة الحروف وترتيبها، يمكن أن يؤدي إلى ظهور كتابة غير مرتبة وغير واضحة.

٣. مشكلات القواعد

مشكلات القواعد هي المشكلات التي تحدث في تطبيق القواعد اللغوية الصحيحة في اللغة العربية، مثل التشكيل أو التراكيب النحوية. اعتبر بعض الطلبة بأنَّ تعلم القواعد العربية يعد من أصعب التحديات التي يواجهونها.(Salsabila, 2025) فالقواعد العربية مليئة بالتفاصيل، مما يجعل فهمها وتطبيقها صعبًا بالنسبة لكثير من الطلبة. بالإضافة إلى ذلك، تختلف القواعد العربية باختلاف أنواع الجمل والمواقف، مما يتطلب تركيزًا كبيرًا وممارسة مستمرة لفهمها بشكل صحيح.

ومن الصعوبات الأخرى التي يواجهها الطلبة في تعلم اللغة العربية هي ترتيب الجمل، (Fadhilah, 2025) حيث يُعاني الكثير من الطلبة من عدم القدرة على تكوين جمل صحيحة ومترابطة. ويرجع ذلك إلى عدة عوامل، أهمها عدم الاعتياد على استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية. فغالبًا ما يقتصر استخدام الطلبة للغة العربية على الفصول الدراسية فقط، مما يحدّ من قدرتهم على ممارسة اللغة في مواقف حياتية طبيعية. بالإضافة إلى ذلك، فإن القواعد النحوية والصرفية المعقدة في اللغة العربية تتطلب مهارات عالية في ترتيب الكلمات بشكل صحيح، وهو ما يزيد من صعوبة تعلمها.ترتيب الكلمات في اللغة العربية يختلف عن الكثير من اللغات الأخرى، ويؤثر ذلك على فهم الجملة بشكل صحيح.

٤. مشكلات المفردات

مشكلات المفردات هي المشكلات التي تحدث في فهم أو استخدام الكلمات بشكل صحيح في السياق المناسب. بعض الطلبة يجدون صعوبة في الكلام باللغة العربية بسبب قلة المفردات وقلة الممارسة.(Candra, 2025) قلة المفردات، أي بمعنى أن الطلبة قد لا يمتلكون كمية كافية من الكلمات العربية التي تساعدهم على التعبير عن أنفسهم بشكل صحيح. هذا يؤدي إلى صعوبة في فهم الآخرين أو في إيصال الأفكار بشكل واضح.

ب. وقلة الممارسة، أي بدون ممارسة مستمرة في الكلام باللغة العربية، يصعب على الطلبة تحسين مهاراته في الكلام. توسيع المفردات أمر مهم جدا لتحسين مهارات الكلام. وقلة ممارسة الكلام باللغة العربية تعني عدم التدريب الكافي على الكلام، مما يعيق إتقان النطق، وبنية الجمل، وبالتالي يصبح الكلام باللغة العربية أمرا صعبا.

ت.

ب. المشكلات غير اللغوية

المشكلات غير اللغوية هي المشكلات التي لا تتعلق باللغة نفسها. فمن المشكلات غير اللغوية التي تؤدي إلى صعوبات تعلم اللغة العربية لدى الطلبة الثانوية الصف الرابع في معهد كياهي حاجي أحمد دحلان هي:

١. قلة المواد باللغة العربية وحصصها

فالأول نسبة عدد مواد باللغة العربية وبغير اللغة العربية في المعهد غير متوازنة. قلة المواد باللغة العربية وحصصها تُعد من التحديات البارزة في المعهد، إذ إن نسبة المواد المقدمة بالعربية مقارنة بتلك المقدمة بغيرها من اللغات غير متوازنة. هذا التفاوت يؤثر سلبًا على قدرة الطلبة الناطقين بالعربية على فهم المحتوى الأكاديمي بشكل كامل، ويحدّ من فرص تعزيز الهوية الثقافية واللغوية لديهم في البيئة التعليمية. من الضروري العمل على زيادة عدد المواد والحصص الدراسية باللغة العربية لتحقيق توازن أفضل، وتوفير بيئة تعليمية أكثر شمولاً وعدالة لجميع الطلبة.

٢. قلة مجال تطبيق الكلام في القاعة الدراسية وخارجها

في معهد كياهي حاجي أحمد دحلان، اللغة التي تكون وسيلة داخل الفصول وخارجها هي اللغة الإندونيسية، (Fathoni, 2025) هذا مما يحدّ من فرص الطلبة في التفاعل مع اللغة العربية بشكل فعّال. وهذا الاعتماد الكبير على اللغة الإندونيسية يُضعف من حضور اللغة العربية في الحياة اليومية داخل البيئة التعليمية، ويجعلها لغة تُستخدم فقط في سياقات محدودة داخل الحصص الدراسية. فبقلة مجال تطبيق الكلام باللغة العربية في القاعة الدراسية وفي التواصل بين الطلبة والأساتذة خارجها تعتبر من التحديات التي يواجهها الطلبة في تعلم اللغة العربية.

٣. عدم وجود البيئة اللغوية

من العوائق في الكلام باللغة العربية داخل بيئة معهد كياهي حاجي أحمد دحلان هو أن البيئة المحيطة لا تدعم استخدام اللغة العربية بشكل كافٍ. (Syah, 2025) الطلبة لا يستخدمون اللغة العربية كلغة أساسية في حياتهم اليومية داخل المعهد. يفضل الطلبة استخدام لغات أخرى مثل اللغة الإندونيسية واللغة المحلية في تفاعلاتهم اليومية، مما يقلل من فرصهم في ممارسة اللغة العربية خارج الفصول الدراسية.

٤. إجراءات عملية التدريس بغير اللغة العربية

بعض الأساتذة قد يستخدمون اللغة العربية أثناء التدريس، فتجري عملية تدريس المواد باللغة العربية باستخدام اللغة العربية مع مراعاة أحوال الطلبة لوجود الفروق الفردية حيث لا يفهمها جميع الطلبة ويخشى أن يخطئ الطلبة في فهم الدرس. وأما من جهة العموم فكثير من المدرسين لا يستخدمون اللغة العربية

كوسيلة أولى في تدريس المواد باللغة العربية بل يستخدمون طريقة الترجمة في إيصال المعلومات لدى الطلبة. (Syah, 2025)

٥. قلة رغبة الطلبة في اللغة العربية

رغبة الطلبة في استخدام اللغة العربية ضعيفة للغاية، حيث يعتقد العديد منهم أن اللغة العربية صعبة. (Syah, 2025) هذا التصور ناتج عن كونهم مبتدئين في تعلم اللغة العربية، مما يجعلها تبدو صعبة الفهم بالنسبة لهم. بالإضافة إلى ذلك، يواجه الطلبة تحديات اجتماعية كبيرة، حيث يشعرون بالخجل من الكلام بالعربية خوفًا من الخطأ، وغالبًا ما يُستهزأ بهم إذا حاولوا الكلام بها. هذه المواقف الاجتماعية تعزز من ترددهم في استخدام اللغة، مما يعوق تقدمهم في تطوير مهاراتهم اللغوية.

ب. الحلول المقترحة تجاه مشكلات تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف الرابع في معهد كياهي حاجي أحمد دحلان

أ. في المشكلات اللغوية

١. توفير دروس صوتية بإدخال وحدات خاصة في المنهج تركز على تصحيح مخارج الحروف والتمييز بين الأصوات المتقاربة. تُعد هذه الخطوة ضرورية لتحسين قدرة الطلبة على النطق السليم وتجاوز الأخطاء الشائعة في الصوتيات. كما أنها تمكّنهم من التعرف على الفروق الدقيقة بين الحروف، مما يُسهم في وضوح كلامهم.

٢. القراءة الجهرية المنتظمة تشجع الطلبة على القراءة بصوت عال داخل الفصول مع تصحيح فوري من قبل الأساتذة. هذه الممارسة تساعد على تحسين مهارات النطق والقراءة السليمة من خلال التعوّد على الأداء الصوتي الصحيح. التصحيح الفوري يُسهم في معالجة الأخطاء مباشرة، مما يرسّخ المعرفة الصحيحة لدى الطلبة.

٣. تنويع أساليب التعبير مع تدريب الطلبة على أنواع متعددة من الكتابة، مثل تدريب الخط العربي. هذا التنوع يُسهم في تنمية مهارات الكتابة لدى الطلبة من جوانب مختلفة، سواء من حيث الشكل أو المحتوى. فعلى سبيل المثال تدريب الخط العربي يساعد في تحسين الكتابة اليدوية وزيادة الاهتمام بجماليات اللغة. كما يُعزز الإبداع والتعبير الشخصي، مما يجعل عملية تعلم اللغة أكثر شمولًا ومتعة.

٤. تدريب الطلبة على استخدام قواعد النحو والصرف في حياتهم اليومية من خلال المحادثة والأنشطة الصفية. فالتكرار والممارسة العملية يسهمان في ترسيخ القواعد وجعلها جزءًا من استخدامهم اللغوي اليومي. هذا النوع من التعلم التفاعلي يُساعد الطلبة على ربط القواعد النظرية بالتطبيق العملي في المواقف المختلفة. كما يُعزز قدرتهم على التعبير السليم ويقلل من الأخطاء النحوية أثناء الكلام والكتابة.

ب. في المشكلات غير اللغوية

١. زيادة مواد اللغة العربية في الحصص الدراسية، خاصة في القاعة الدراسية، فعدد الحصص لمواد اللغة العربية لا بد أن يكون أكثر، مما يؤدي إلى مجال تطبيق اللغة العربية في القاعة الدراسية أوسع. فزيادة وقت تعلّم المواد باللغة العربية يُسهم في منح الطلبة فرصًا أكبر لممارسة اللغة وتطوير مهاراتهم في بيئة منظمة.

٢. استخدام اللغة العربية في إجراءات عملية التدريس، مهما قلّت مواد اللغة العربية وحصصها، يُعد وسيلة فعّالة في مساعدة الطلبة على تنمية مهاراتهم اللغوية. فاستعمال اللغة العربية كلغة تعليم وتواصل داخل الصف يُعزز من تعرّض الطلبة المستمر للغة في سياقات مختلفة. هذا التفاعل اليومي مع اللغة يُنمّي قدرتهم على الفهم والاستيعاب، كما يُحفّزهم على استخدامها بشكل عملي. وبالتالي، تصبح اللغة جزءًا حيًّا من تجربتهم التعليمية وليس مجرد موضوع دراسي.

٣. إعداد البرامج أو المسابقة الخاصة لتشجيع الطلبة على تعلم اللغة العربية، ينظم المعهد برامج مثل دورة اللغة وقراءة الكتب التي تهدف إلى تحسين مهارات الطلبة في اللغة العربية، خاصة في فهم النصوص الدينية. (Syah, 2025) هذه الفعاليات تُوفر فرصًا إضافية للطلبة لاستخدام اللغة في سياقات تعليمية ممتعة وتفاعلية.

٤. تكوين البيئة اللغوية، وهذا من أصل وجود المشكلات في تنمية المهارات اللغوية لدى الطلبة، حيث أنهم لا يجدون مجالا في تطبيق الكلام باللغة العربية والدوافع لها وصاحبهم في الكلام بها. والبيئة اللغوية أن يشارك جميع مجتمع المعهد على الكلام بها دون تخصيص بعضهم على بعض، فإنهم يشاركون في التشجيع وإثراء المفردات الجديدة وكيفية استخدامها في التعبير الصحيح وغيرها.

٥. توفير معمل لغوي، (Candra, 2025) إنّ توفير معمل لغوي من قِبل إدارة المعهد هو من الخطوات العملية التي تسهم بشكل فعّال في تحسين جودة تعليم وتعلم اللغة العربية. فالمعمل اللغوي يُوفّر بيئة تعليمية تفاعلية تساعد الطلبة على ممارسة مهارات اللغة العربية، مثل الاستماع، والكلام، والقراءة،

والكتابة، من خلال الوسائل السمعية والبصرية. وتُعدّ هذه الوسائل داعمًا قويًا لتكميل الجانب النظري في الحصص الدراسية، مما يُسهم في رفع مستوى كفاءة الطلبة اللغوية وتعزيز دافعهم للتعلم. لذلك، فإنّ إنشاء معمل لغوي مجهز يُعدّ خطوة استراتيجية في سبيل تطوير العملية التعليمية للغة العربية داخل المعهد.

خلاصة البحث

إن مشكلات تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف الرابع في معهد كياهي حاجي أحمد دحلان بتالوك كونتان تنقسم إلى قسمين، هما: المشكلات اللغوية؛ مثل المشكلات الصوتية، المشكلات الكتابية، مشكلات القواعد، مشكلات المفردات. والمشكلات غير اللغوية؛ مثل قلة المواد باللغة العربية وحصصها، قلة مجال تطبيق الكلام في القاعة الدراسية وخارجها، عدم وجود البيئة اللغوية، إجراءات عملية التدريس بدون اللغة العربية، قلة رغبة الطلبة في اللغة العربية، خلفية لغوية لدى الطلبة، قلة الأنشطة اللغوية في منهج التعليم الدراسي، غياب النظام اللغوي، عدم الناطق الأصلي باللغة العربية من العرب.

والحلول المقترحة تجاه مشكلات تعلم اللغة العربية لدى الطلبة الثانوية الصف الرابع في معهد كياهي حاجي أحمد دحلان بتالوك كونتان تنقسم إلى قسمين، هما: في المشكلات اللغوية؛مثل توفير دروس صوتية، القراءة الجهرية المنظمة، تنويع أساليب التعبير، تدريب الطلبة على استخدام قواعد النحو والصرف، الأنشطة اللغوية خارج الفصول الدراسية. وفي المشكلات غير اللغوية؛ مثل زيادة مواد اللغة العربية، إجراءات عملية التدريس باللغة العربية، إعداد البرامج أو المسابقة، تكوين البيئة اللغوية، توفير معمل لغوي، استحضار الناطق الأصلي، توفير المدرسين والأساتذة الأكفاء والمؤهلين.

المراجع

Adi, F. K. (2021). *Pendampingan Pembelajaran Bahasa Arab Di TPQ Wonogiri*.

A'ẓam, Ismā'īl. (2017). *Al-musykilāt al-lughawiyyah al-kitābiyyah ladā muta'allimī al-lughah al-'Arabiyyah fī al-ma'āhid al-'ilmiyyah fī Bikanbaru (dirāsah taṭbīqiyyah).*

Al-'Uyūn, Ṣāfī Qarah. (2022). *Musykilāt ta'allum al-lughah al-'Arabiyyah li-ṭullāb aṣ-ṣaff ats-tsāmin fī al-madrasah ats-tsānawiyyah al-ḥukūmiyyah al-ūlā bi-Kidiri.*

Al-Ghaffār, Zakī. (2021). *Taṭbīq ṭarīqah al-mubāsyarah li-mahārah al-kalām fī ḍaw' an-naẓariyyah as-sulūkiyyah li-Skinner fī markaz al-lughah al-'Arabiyyah bi-Ma'had Ṭūr Sīnā al-Islāmī al-'Ālamī Mālang.*

Al-fawzan, Abdur rahman ibrahim (2011). *Iḍā'āt li-raf' kafā'at mu'allimī al-lughah al-'Arabiyyah li-ghayr an-nāṭiqīn bihā.*

Al-Maḥmūdī. (2015). *Manāhij al-baḥth al-'ilmī.*

Amin, Moch. (2010). *Metode Penelitian Bahasa Arab*. Surabaya: Hilal Pustaka.

Arbağa, Anadli. (2021). *Dirāsah al-mahārāt al-lughawiyyah al-arba' fī salāsil ta'līm al-'Arabiyyah li-ghayr an-nāṭiqīn bihā salsilah "al-Kitāb fī Ta'allum al-'Arabiyyah" namūdhajan.*

Barwīs, Raddah Dabbāb, wa Zahiyyah. (2019). *Al-manhaj al-waṣfī. Majallat Jāmi'at al-Ḥusayn bin Ṭalāl lil-Buḥūth*, 2.

Falah, A. (2016). *Problem Dan Tantangan Pembelajaran Bahasa Arab Pada Tingkat Madrasah*.

Ḥasniyyā, Laylā Aḥyā. (2020). *Musykilāt ta'allum al-lughah al-'Arabiyyah bi-al-madrasah al-mutawassiṭah al-Islāmiyyah "Nūr al-Mujtahidīn" Mlarak Ponorogo.*

M. Bilāl Ibrāhīm Ya'qūb. (2020). *Musykilāt ta'allum al-lughah al-'Arabiyyah min wajhat naẓar ṭullāb aṣ-ṣaff ar-rābi' al-i'dādī fī mudīriyyah tarbiyyat muḥāfaẓat Baghdād/al-Karkh ats-tsāniyah*, hlm. 427–442.

Maḥfūẓ, Ibtisām Maḥfūẓ Abū. (2017). *Al-mahārāt al-lughawiyyah.* Dār at-Tadmuriyyah.

Manā', Rasydī Aḥmad Ṭu'īmah wa Muḥammad as-Sayyid. (2000). *Tadrīs al-'Arabiyyah fī at-Ta'līm al-'Āmm (Naẓariyyāt wa Tajārib).* Dār al-Fikr al-'Arabī.

Madzkur, Aḥmad. (1991). *Tadrīs Funūn al-Lughah al-'Arabiyyah.* Dār asy-Syawāf. Ra'īs,

Muḥammad Zīnī. (2020). *Musykilāt ta'allum al-lughah al-'Arabiyyah ladā ṭullāb aṣ-ṣaff ats-tsāmin bi-al-madrasah al-mutawassiṭah al-Islāmiyyah al-ḥukūmiyyah 6 Banjār.*

Ṣīnī, Sa'īd Ismā'īl. (1994). *Qawā'id Asāsiyyah fī al-Baḥth al-'Ilmī.* Bayrūt: Mu'assasat ar-Risālah.